

# التضحية التي لا مثيل لها \_ كانوا أسود بجد [] \_ برنامج السر \_

## قناة مودة

علاء حامد

السلام عليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اه حلقة جديدة من برنامجكم السر. ولسه في كل حلقة زي ما اتعودنا ان احنا بنأخذ سر من اسرار الصحابة - [00:00:00](#)

رضي الله عنهم وارضاهم قد ايه الناس ديت يعني فعلا بلغوا القمة في كل اعمالهم احنا كل هدفنا ان احنا بندور على الافعال اللي بي فعلوها يمكن نحاول ان احنا نقتدي بهم - [00:00:12](#)

النهاردة اللي معنا سر خطير جدا هو ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا من اجل هذا الدين يضحون باي شيء. يمكن الحلقة اللي فاتت كنا اتكلمنا على الزهد لو تفتكروا اتكلمنا عن الزهد - [00:00:26](#)

والحلقة دي ممكن تكون فرعن حلقة الزوج. لان الانسان يا اخواني لا يضحى الا اذا كان زاهدا. بمعنى انه يرى ان الدنيا بهذا القدر الذي يراه الناس من السهل انك تبذل فيها مالك من السهل انك انت تبذل فيها نفسك حتى التي بين جنبيك من السهل انك - [00:00:41](#)

طول وقتك وناء بدنك. عشان كده الصحابة رضي الله عنهم كانوا يضحون بكل شيء. بمعنى كانوا يضحون باموالهم يضحون منفعتهم يعني يخدم الناس يضحى بجاهه ان هو بالوجهة بتاعته ممكن يعمل اعمال كتير بسبب الوجهة يضحى بوقته - [00:01:01](#)

آآ لو اننا تأملنا مسلا في غزوة بدر عشان تعرف بس الكلام مش مش كلام. انما في افعال حقيقية بتننفذ على الارض عمير بن الحمام صحابي جليل كان واقف يوم بدر والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول للصحابة - [00:01:24](#)

قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض يعني بيقول لهم بي شجعهم على الجهاد فقال عمير بن الحمام دخن دخن يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض وقال ما حملك على ان تقول بخ بخ - [00:01:40](#)

قال رجاء اكون من اهلها قال انت من اهلها الراجل بقى طبعاً ايه اتحول كان ماسك تمرات تمر كده ماسكه في ايده وبياكله قال لئن عشت انا حتى اكل هذه التمرات - [00:01:56](#)

انها لحياة طويلة ويلقى الثمرات التي كنا في يده ثم خاض بفروسه وسيفه بين صفوف المشركين رضي الله عنه حتى قتل انس النضر رضي الله عنه وارضاه لما بيقول اه ما غبت عن مشهد - [00:02:14](#)

يعني شهد رسول الله الا ما كان من بدر. يعني غاب يوم بدر اليوم بدري ما كانش موجود. قال غبت عنه والنبي عليه الصلاة والسلام اصلا ما كانش امر كل الصحابة يطلعوا من بدري. فهو - [00:02:33](#)

كان نفسه يا ريتني كنت طلعت معهم فلما غب يوم بدر قال في نفسي انس رضي الله عنه لان اشهدني الله مشهدا اخر ليرين الله ما اصنع قال فلما كان يوم احد وهزم الناس - [00:02:45](#)

قال قلت اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمون. وابراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركون. ثم انطلق وحده في صفوف المشركين. حتى لقي سعد بن معاذ فقال له فقال له سعد الى اين يا انس؟ الى اين يا انس - [00:02:59](#)

قال يا سعد والله اني لاجد ريح الجنة. والله اني لاجد ريح الجنة من وراء احد يا سعد اني لاجد ريح الجنة من وراء احد. ودخل في صفوف المشركين وقاتل حتى قتل ومعرفته ما عرفه احد - [00:03:18](#)

كثر الاصابات اللي فيه الا اخته بعلامة في بنانه كان به بضع وثمانون ضربة حتى كان سعد يقول والله يا رسول الله ما استطعت ان

اصنع ما صنع سبحان الله! وهذا ابو موسى الاشعري كان واقف مرة في قتال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف - [00:03:34](#)

قام رجل اعرابي وقال يا ابا موسى اسمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم آآ بيقول له انت سمعت الكلام ده؟ اكيد الرسول قاله؟ قال له ايوة. فعاد الى اصحابه - [00:03:56](#)

وجاب الجراب بتاع سيفه كسر الجراب بتاع سيفه جفن السيف ثم اقبل الى الى اصحابه وقال اقربكم السلام يعني ايه مع السلامة خلاص انا مش راجع ثاني واخز سيفه وفرسه ودخل في صفوف المشركين وقاتل رحمه الله حتى حتى قتل. وهذا البراء بن مالك - [00:04:09](#)

يوم اليمامة يوم القتال مع يعني آآ في قتال يوم الحديقة يوم اليمامة لما كان استعصى الحصن على المسلمين فقال للصحابة احمولوني والقوني داخل الحصن عشان افتح لكم من جوة - [00:04:29](#)

فحملوه على يعني جفنة بالسيوف والقوه داخل حصن قاتل وحده كل الناس اللي في الحصن حتى فتح الباب وكان فيه وثمانين ضربة وقال عمر ظللت امرضه شهرا من كثرة جراحاته. هذا التضحية بالنفس - [00:04:42](#)  
تم التضحية بالمال فحدث ولا حرج. مواقف كثير. هذا يعني آآ ابو طلحة الانصاري لما سمع قول الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ابو طلحة فكر ايه اللي انا باحبه - [00:05:00](#)

قال يا رسول الله ان احب ما لي الي غير حاء. غير حاء دي انت متخيل غير حاء بستان كامل يبطل على مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل هذا البستان وكان يشرب من ماء فيه طيب - [00:05:16](#)  
وقال ان احب ما لي الي بيرحاء قال واني اجعلها صدقة في سبيل الله سبحانه وتعالى. فقال النبي عليه الصلاة والسلام بخ بخ ذاك مال رابح ازيك يا كمال رابح اري ان تجعلها ما بين اقاربك يعني وبني العمومة. فانظر رحمك الله الى هذه التضحية الكبيرة. تتكلم في افضل مال الرجل - [00:05:31](#)

اضف الى ذلك كانوا يضحون باعمارهم واولقاتهم في سبيل العلم في طلب العلم وفي بذل العلم للناس. اما في طلبه فحدث ولا حرج رضي الله عنه وارضاه لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدأ اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يعني الكبار منهم يعني يموتون بدأ يدرك يدرك اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ليأخذ منهم العلم - [00:05:52](#)  
كان له صديق يعني قال هلم هؤلاء اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام نطلب منهم العلم. فقال وما يصنع الناس بك يا ابن عباس؟ هؤلاء الصحابة وفرة في الناس وما يطلب - [00:06:14](#)

الناس منك وما يريدون فاعرض عنه وبزل عمره في على ابواب ابي ابن كعب وغيره يأخذ من علمهم وينهل من علمهم رضي الله عنه وارضاه حتى مات كبار الصحابة على شأن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه وكما بذل وقته في الطلب بذل وقته في - [00:06:24](#)  
في تعليم الناس حتى قال احدهم والله لقد رأيت مجلسا لابن عباس. لو ارادت قريش ان تفتخر به امام الناس لكان لها مفخرة. لقد اجتمع الناس في امام بيت ابن عباس لا يحصون عددا - [00:06:44](#)

قال ابن فقال ابن عباس لي اعط لي وضوء يعني خليني اتوضأ. ثم قال ادخل من يريد ان يسأل عن القرآن فدخل قوم كثير. فسأله فاجابهم وزادهم. ثم دخل قوم وقال ادخل - [00:06:58](#)

يريد ان يسأل عن الفرائض فدخل قوم فسأله فسأله فاجابهم وزادهم فوق ما يريدون. ثم قال ادخل لي الناس الذين يريدون ان يسألوا عن الحلال الحرام فدخل قوم كثير فسأله فاجابهم وزادهم ثم تتابع الناس يسألون عن العربية والشعر حتى انتهى اليوم بالكامل وما زال - [00:07:11](#)

عباس ينفق وقته في بزل العلم. فلذلك قال رجل والله لو ان قريش ارادت ان تجعل هذا المجلس مفخرة لها وكان نعم المجلس ونعم المفخرة. وكانوا يبزلون ابدانهم. كانوا يبزلون جاههم في سبيل الله سبحانه وتعالى - [00:07:31](#)  
الحاجات اللي تساعدك ان طب انا ابقى ازاى كده؟ الحاجات دي متأسسة على اساس. يعني اللي احنا قلنا قبل كده ان من مقومات

الصحابة الزهد الزهد في الدنيا ومعرفة قدر الدنيا من قدر الآخرة يجعل من السهل - 00:07:48

انك انت تبذل اي شيء في الدنيا رجاء الآخرة. انت انت فعلا متأكد انك تبذل شيء يسير جدا. من اجل شيء كبير جدا. لو انا قلت لك اعطني بعد التراب واعطيك جوهرة. هل يصعب عليك ذلك؟ الامر سهل للغاية. هكذا عندما اطلب منك بذل الدنيا وما فيها. بل بذل روحك بالكامل من اجل الجنة - 00:08:02

ان تنزر بهذه الطريقة. الامر الثاني اللي يساعدك على كده ان تصاحب اهل التضحية والبذل. لان الايه؟ الطبع سراق كما يقولون. لما تصاحب الناس اللي يبذلوا وقتهم في سبيل الله بتلاقي نفسك انت نفسك بتعمل كده. الحاجات اللي تساعدك جدا على الموضوع ده اليقين فيما عند الله سبحانه وتعالى. اليقين وما انفقتم من - 00:08:22

فهو يخلفه اليقين ان الشجاعة لا تعجل بالموت. وان الجبن لا يؤخر الموت. مما يساعد على ذلك قصر الامل. في الدنيا قصر الامل في كل هذه العوامل اذا اجتمعت في انسان فانه من السهل ان يعني يستطيع ان هو يبذل ويضحى ويكون فعلا ارتبط بهذا السر -

00:08:42

كبير سر الصحابة التضحية بكل ما عندهم في سبيل هذا الدين. يا رب اجعلنا واياكم صحبة صالحة مع الصحابة رضي الله عنهم في جنات النعيم. جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين - 00:09:03

ما سر اصحاب النبي وفضلهم سبقوا العبادة الى الفضائل كلهم ما سر اصحاب النبي وفضلهم سبق العباد الى الفضائل كلهم ملك الفؤاد لقد ترسخ حبهم بين الحنايا والرسول نبيهم. ما سر اصل - 00:09:16

اصحاب النبي وفضلهم - 00:09:56